



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة مراكش - آسفي

بلاغ إخباري

اختتام فعاليات الدورة الأولى للمهرجان الوطني للموسيقى والتربية

في جو تربوي واحتفالي بهيج

ترأس السيد يوسف بلقاسمي، الكاتب العام لقطاع التربية الوطنية، يوم الجمعة 4 ماي 2019، الحفل الختامي لفعاليات الدورة الأولى للمهرجان الوطني للموسيقى والتربية، التي احتضنتها مدينة مراكش، يومي 2 و3 ماي 2019، تحت شعار: "التربية الموسيقية رافعة لإرساء مدرسة المواطنة".

مع بداية هذا الحفل الختامي، رحب السيد مولاي أحمد الكريمي، مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي، الذي أشرف على تنظيم هذه التظاهرة التربوية الهامة، بالسيد الكاتب العام للوزارة وبكافة الحضور الكريم، ومن بينهم السيد عزيز نحية، مدير الحياة المدرسية بالوزارة وكل من السيد امبارك الحنصالي مدير أكاديمية العيون الساقية الحمراء والسيد عبد الله بوعرفة، مدير أكاديمية كلميم واد نون والسيد محمد السليفاني، مدير أكاديمية بني ملال خنيفرة، والسيد محمد جاي منصور، مدير أكاديمية سوس ماسة، والسادة المديرين الإقليميين بالأكاديمية والسادة ممثلو السلطات المحلية والسيدات والسادة رئيسات ورؤساء المصالح الخارجية وعدد من الفعاليات التربوية والثقافية والفنية والإعلامية.

كما توجه السيد مدير الأكاديمية بالشكر الجزيل لكافة المساهمين والمتدخلين في تنظيم هذه التظاهرة، مثنيا احتفاء هذه الدورة بأعمدة الأغنية المغربية، من خلال تكريم أحد عمالقة الفن المغربي، وكذا إشراك عدد من رموز الأغنية المغربية في لجنة التحكيم.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد السيد الكاتب العام للوزارة، على الأهمية التي تكتسيها الموسيقى في صناعة المنتج الثقافي والمعرفي والمجتمعي، والحفاظ عليه، ناهيك عن دورها في الارتقاء بالحس الفني وتهذيبه لدى الفرد. مذكرا بأن الموسيقى تندرج ضمن الأنشطة الفنية والثقافية التي تزخر بها الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية والتي تحظى باهتمام كبير لدى الوزارة، التي عملت على اعتماد أسلوب التشبيك الموضوعاتي في المجالات الثقافية والإبداعية والفنية بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، باعتباره آلية للتنسيق وتبادل الخبرات. الشيء الذي سيمكن من الارتقاء بالشأن التربوي وبناء مدرسة مواطنة مفعمة بالحياة ومتشعبة بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ومحفزة على الخلق والابداع في إطار الأندية التربوية التي تستمد مرجعيتها وأسسها من مشاريع الرؤية الاستراتيجية 2030/2015.

وختم السيد الكاتب العام كلمته بالتعبير عن تقديره للمجهودات القيمة لمنظمي وداعمي هذا المهرجان الوطني، مع تنويه خاص بالسيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي، وبجميع الأطر الإدارية والتربوية على اختلاف مهامها ومواقعها. كما توجه بالشكر الجزيل لإدارة المهرجان وللجنة التحكيم الوطنية ولجان التحكيم الجهوية، وإلى كل السلطات والشركاء ومختلف

الفاعلين والمتدخلين، مشيدا بالتعبئة الجماعية حول إنجاح الورش الوطني الكبير لإصلاح المدرسة المغربية الذي يضعه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في قائمة الأسبقيات الوطنية بعد قضية الوحدة الترابية.

وقد عرف الحفل الختامي تقديم فقرات فنية من أداء الفرقة الموسيقية لأساتذة التربية الموسيقية ومشاركة تلميذات وتلاميذ الوفود المشاركة في المهرجان، إضافة إلى وصلات غنائية. كما تم في أجواء فنية وحماسية تكريم الفنان والملحن الكبير عبد الله عصامي، وتخصيص هدايا لضيوف المهرجان، مع تقديم دروع المهرجان للمجموعات الصوتية المشاركة.

أما بخصوص النتائج التي أعلنت عنها لجنة التحكيم المكونة من الأستاذ مصطفى بن ريسول والأستاذ عبد الفاضل الغوالي والفنان مولاي الطاهر الأصبهاني والفنان فؤاد الزبادي، فقد منحت الجائزة الأولى للمهرجان لأكاديمية جهة مراكش آسفي، والجائزة الثانية لأكاديمية جهة فاس مكناس، فيما آلت الجائزة الثالثة لأكاديمية جهة العيون الساقية الحمراء. وتشجيعا للمواهب الشابة، تم منح جائزة أحسن صوت (إناث) لأكاديمية جهة الرباط سلا القنيطرة وجائزة أحسن صوت (ذكور) لأكاديمية جهة بني ملال خنيفرة.

وجدير بالذكر أن فعاليات الدورة الأولى للمهرجان الوطني للموسيقى والتربية، قد عرفت عددا من الأنشطة الموازية. فبالإضافة إلى تنظيم معرض تشكيلي بكل من فضاء الاستقبال بالأكاديمية وبهو المسرح الملكي بمراكش، عرفت هذه الدورة كذلك تنظيم أمسيات فنية في مقر إقامة الوفود المشاركة، كما تم تعميم استفادة المشاركات والمشاركين من زيارات استطلاعية إلى حدائق "ماجوريل" ومتحف حضارة الماء وساحة جامع الفناء.

وبمناسبة اختتام هذه الدورة، تتقدم الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي، بجزيل الشكر والتقدير لكل المتدخلين والمساهمين في إنجاح هذه المحطة التربوية الوطنية، وتتمنى لكافة تلميذات وتلاميذ المجموعات الصوتية المشاركة النجاح والتوفيق في المسار الدراسي، ولرؤساء الوفود وكافة المرافقين مسارا مهنيا متألقا ومليئا بالإنجازات. كما تتمن عاليا هذه المبادرة الوطنية الرائدة المتمثلة في التشبيك الموضوعاتي في المجالات الثقافية والإبداعية والفنية بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.